



جامعة القاهرة
كلية دارالعلوم
قسم التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية

الحياة السياسية والحضارية عند سلاجقة الروم بأسيا الصغرى تحت الحكم المغولي (٦٤١-٧٠٨ هـ / ١٢٤٣-١٣٠٨ م)

رسالة دكتوراه

إشراف

أ.د. يسري أحمد عبد الله زيدان

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دارالعلوم جامعة القاهرة
ووكيل الكلية السابق لشئون الدراسات العليا والبحث العلمي

د. جمال فوزي عمار

مدرس التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية
بكلية دارالعلوم جامعة القاهرة

أ.د. أحمد الخولي

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية
الآداب جامعة عين شمس

إعداد

مصطفى محمد حسين إبراهيم

كلية دارالعلوم جامعة القاهرة

١٤٣٨ هـ / ٢٠١٧ م

Konya – Celâleddin

Karatay Medresesi

Çini Eserleri Müzesi

Karatay Medresesi

(649A.H/ 1251.A.D)

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ
أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرٌ

صداق الله العظيم

(عجز الآية 11 / المجادلة)

متحف الآثار الخزفية بمدرسة

جلال الدين قراطاي المنشأة بقونية (649هـ / 1251م)



متحف الآثار الخزفية بمدرسة الأمير جلال الدين قراطاي المنشأة بمدينة

قونية في حقبة تبعية سلاجقة الروم للمغول سنة ٦٤٩هـ / ١٢٥١م



إلى روح والدي ومعلمي الأول العالم الجليل

فضيلة الشيخ

محمد حسين إبراهيم

رحمه الله رحمة واسعة وشفح فيه خدمته لخدمة القرآن أكثر من نصف قرن

تدريسا وتوجيها في محافظة البحيرة

أقول له من شعري:

كأَنَّمَا النَّفْسُ سُحْبٌ فِي أَعَالِيهَا
يُجِيئُهَا الدَّمْعُ شِعْرًا سَالَ مِنْ فِيهَا
أَنْقَى الْعُلُومَ بِأَجْيَالٍ يُرِييَهَا؟
نَفْسٌ قَضَتْ نَحْبَهَا عِلْمًا يُزَكِّيَهَا
تُبْقِي مَدَى الدَّهْرِ مَنْ فِي النَّاسِ يُعْلِيهَا
فَهَلْ تَرَى الْمَوْتَ إِنْ أَرَادَهُ يُزِدِيهَا؟
فَهَلْ يُزِيلُ الرَّدَى مَا اللَّهُ مُبْقِيهَا؟
فَمَنْ سِوَى اللَّهِ أَهْلٌ أَنْ يُكَافِيَهَا؟
أَيَّ إِذَا صَعَدْتُ لِلَّهِ يُشْقِيهَا!

عَيْنُ تَبُوحُ بِذَاتٍ مِنْ مَآقِيهَا
تَقُولُ رُوحِي وَكَمْ تَقْسُو: أَمَاتَ أَبِي؟
وَهَلْ يَمُوتُ الَّذِي مِنْ رُوحِهِ انْشَكَبَتْ
لَا مَوْتَ لِلْعِلْمِ مَا صَانَتْ أَمَانَتُهُ
وَاللَّهُ خَلَدَ فِي قُرْآنِهِ لُغَةً
"فَضِيلَةُ الشَّيْخِ" تَاجٌ وَالْخُلُودُ لَهُ
يُبْقِي الْإِلَهَ نُفُوسَ الْعِلْمِ خَالِدَةً
وَوَالِدِي ذَابَ عُمْرًا فِي هَوَى لُغَةٍ
وَالرُّوحُ مَا شَقِيتَ لِلضَّادِ فَاَنْفَطَرَتْ؟

مصطفى محمد حسين

شكرو تقدير

أتقدم بخالص آيات الشكر والإجلال والتقدير إلى أستاذي وشيخي العالم الجليل، معالي الأستاذ الدكتور / يسري أحمد عبد الله زيدان.

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية ووكيل كلية دار العلوم جامعة القاهرة لشئون الدراسات العليا والبحوث سابقا، وعضو لجنة ترقية الأساتذة، ورائد البحث التاريخي في المشرق الإسلامي، وصاحب الدقة والرقّة والبحوث التي تأخذنا إلى عمق الأصالة ونضارة الحداثة في وقت معاً؛ فقد أفاض عليّ برصين علمه ولطيف حلمه وسابغ فضله وثمرين وقته ورشيد توجيهه، فتفضل بقبول الإشراف على الطالب وبحثه، فكان خير أستاذ مربّ، ووالد مشفق، وأزال عن هذا البحث كثيرا من غبار النقص والعيب والخلل، فجزاه الله عن الطالب وبحثه خير الجزاء، وأنار الله دنياه وآخرته بعلمه النافع وجعل عمله هذا في ميزان حسناته يوم القيامة.

وكليّ ألسنة شكر واعتراف بالجميل لأستاذي العالم الجليل، رائد الدراسات الشرقية وآدابها، واللغة الفارسية وثقافتها، الأستاذ الدكتور /

أحمد حمدي السعيد الخولي

أستاذ اللغة الفارسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس، الذي سدّ - بترجماته الرائدة العديد من الأصول الفارسيّة - فراغا كبيرا في المكتبة العربية؛ وذلك لتفضله بالمشاركة في الإشراف على هذا البحث، وإنفاق ثمين وقته في تعليم الباحث وتوجيهه وتصويب أخطائه، ومراجعة النصوص المنقولة في البحث عن الفارسية، والإمداد بالعديد من المصادر الفارسية التي لا غنى عنها في مثل هذا البحث، وأسأل الله أن يجعل عمله خير شاهد له يوم القيامة.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى أستاذي الكريم الدكتور جمال فوزي محمد عمار مدرس التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، الذي تفضل بالمشاركة في الإشراف على البحث، فكان بنصائحه وتوجيهه خير معلم مقوم، وأسأل الله أن يعينه في سفره وحضره.

والشكر موصول إلى العالمين الجليلين:

الأستاذ الدكتور / طاهر راغب حسين

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، قطب قسمنا وركنه الركين وبقية الخير الباقية بإذن الله الذي أسأله ألا يحرمنا مزيد علمه، ولا رقة أبوته ولا خفيق حذبه ودقيق صبره على كل تقصير عن الوفاء بحقوقه الجمّة وفضله الجزيل.

والأستاذ الدكتور / عبد الرحمن بشير

أستاذ التاريخ الإسلامي والحضارة، ورئيس قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الزقازيق، الذي أنفق جليل وقته وجهده، وتحمل أعباء السفر، فشرّف الباحث وبحثه، فشكراً لأستاذي على تفضلهما بالموافقة على مناقشة الباحث، وبذل ثمين الوقت وجليل الجهد في القراءة والتقويم، وأسأل الله أن أكون أهلاً لذلك، وأن ينفعني بعلمهما وفضلهما، ويجعل عملهما هذا في ميزان حسناتهما إنه نعم المجيب.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور **محمد صالح توفيق** عميد كلية دار العلوم جامعة القاهرة السابق، الذي لولاه ما حصلت على منحة للسفر إلى جمهورية تركيا لاستكمال مادة البحث ولا سيما الحضارية منها، فهذا ثمرة حذبه على أبنائه فجزاه الله خير الجزاء.

والشكر موصول لأستاذي الكريم الأستاذ الدكتور **صلاح الدين فتاح أوغلو Selahattin Fattah Oğlu** الأستاذ المشارك بقسم العلوم الإسلامية بكلية الإلهيات جامعة جموشخانة شرقي الجمهورية التركية، ولزملائه الأساتذة الأجلاء أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، وذلك على حسن الاستضافة والمساعدة في جمع جُلّ مادة البحث التركية والإنجليزية ونقل بعضها إلى العربية.

كما أقدم وافر شكري وإجلالي لأخي الدكتور محمد أبو سيف المدرس المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة على حسن استقبالي بمدينة إستانبول، ومدّ كل أيادي العون في الغربية ومساعدتي في تعلم مبادئ اللغة التركية، وتدريبني على نقل نصوصها إلى العربية، وإرشادي إلى الطريقة العلمية المعتمدة في توثيق المصادر والمراجع التركية.

وكل الشكر والعرفان للسادة القائمين على مكاتب كلية دار العلوم والمكتبة المركزية بجامعة القاهرة، ومكتبة مركز الدراسات الشرقية التابع لكلية الآداب بالجامعة، والمكتبة المركزية ومكتبة كلية

وأخضع الجناح بالحبّ والشكر لأمي الرقيقة الرفيقة، أصل الرحمة ونقاء الفطرة والسليقة، وأسأل الله أن أكون أهلاً لفضلها وصبرها وعطائها، وأن يطيل عمرها في الصالحات ويعينني على برّها، وردّ شيء من جميلها، إنّه سميع مجيب، فكل الشكر لحبيبتى التى أدين لها بكل شيء.

أما أساتذتي الأجلاء وزملائي الأعزّاء، بقسم التاريخ الإسلامي بكلية دار العلوم، فأشكرهم فردا فردا على ما بذلوه وتحملوه منّي، وأخصّ من بينهم أستاذي الجليل رئيس قسمنا الموقر أ.د. عبد الفتاح فتحي عبد الفتاح، الذي لا يدخر وسعا في دفع شباب القسم إلى الأمام ليكونوا أهلا لحمل أمانته فيسيروا على درب الأقطاب حسبة لله ورفعة للعلم وخدمة لدار العلوم، كما أخصّ أخي ورفيقي الدكتور ممدوح رمضان أحمد يوسف الذي كان دعاؤه لي هو وأهل بيته الكرام لا ينقطع عني، فلهم أصدق الدعوات برفعة العلم وعلوّ القدر، والفلاح في الدارين إنه نعم المجيب.

تقرير لجنة المناقشة

الفهرست الموضوع

الصفحة

أ	 صفحة الغلاف
ب	 الآية
ج- ز	 الإهداء والشكر وتقرير اللجنة
ح - ذ	 الفهرست
(ض) - (ف ف)	 المقدمة
(ص ص) - (م م م)	 دراسة في أهم مصادر البحث
٣٨-١	 التمهيد
٢	 مدخل
٢	 جغرافية آسيا الصغرى
٣	 تضاريس آسيا الصغرى
٤	 أصول السلاجقة
٧	 استيلاء السلاجقة على آسيا الصغرى
٧	 قيام دولة سلاجقة الروم سنة ٤٧٠هـ / ١٠٧٧م
٨	 العصر الذهبي لسلاجقة الروم
٩	 إرهابات الهجوم المغولي على شرقي سلطنة سلاجقة الروم
١٠	 غارة جرماغون نويان على نواحي سيواس سنة ٦٢٩هـ
١٢	 موقف سلاجقة الروم من تلك الغارة
١٢	 ١ - إرسال الجيش لمواجهة جورماغون
١٣	 ٢ - بسط النفوذ السلجوقي على الحدود الشرقية:
١٣	 • الاستيلاء على بلاد الكرج
١٤	 • إخضاع أرمينية الكبرى
١٥	 • الاستيلاء على حران والرها وتوابعهما
١٦	 ٣ - إعادة تعمير المناطق الحدودية الشرقية:
١٨	 ٤ - تقوية الجبهة الداخلية
١٨	 أولاً: استمالة بقايا الجيش الخوارزمي
٢٣	 ثانياً: تحصين المدن والقلاع

٢٦	٥ - مراسلة المغول ومهادنتهم.....
٢٩	أولى السفارات بين سلاجقة الروم والمغول ٦٣٠ هـ
٣١	سفارة عمر القزويني بين البلاطين المغولي والسلجوقي.....
٣٣	رسالة الخاقان أوكتاي قآن للسلطان كيقباد
٣٤	موقف كيقباد من رسالة أوكتاي.....
٣٦	وفاة السلطان كيقباد
٨٨-٣٩	الفصل الأول الغزو المغولي لأراضي سلاجقة الروم
٤٠	مدخل
٤٠	تولي كيخسرو الثاني العرش.....
٤٢	إنفاذ سفارة القزويني لإقرار التبعية للمغول.....
٤٣	أسباب فشل سفارة القزويني.....
٤٥	غارة المغول علي الحدود السلجوقية سنة ٦٣٥ هـ
٤٥	الهجوم علي أرمينية وتهديد حدود السلاجقة ٦٣٧ هـ
٤٦	الأوضاع في البلاط المغولي
٤٧	وفاة أوكتاي قآن ووصية توراكيينا خاتون علي العرش.....
٤٨	عزل جورماغون وتولية بايجو قائدًا للجيش.....
٤٨	الغزو المغولي لشرقي السلطنة السلجوقية (٦٣٩-٦٤١ هـ / ١٢٤١-١٢٤٣ م)
٤٩	حصار أرزروم وسقوطها سنة ٦٣٩ هـ / ١٢٤١ م.....
٥٤	موقعة "كوسه داغ" حدا فاصلا بين عهدين.....
٥٥	أولا: استعداد الجانبين للقتال.....
٦٠	ثانياً: أحداث المعركة.....
٦٦	ثالثاً : أسباب الهزيمة.....
٦٦	أ- الأسباب غير المباشرة.....
٦٦	١- وفاة السلطان علاء الدين كيقباد الأول.....
٦٧	٢- استيلاء غياث الدين كيخسرو علي العرش.....

٦٧	٣- ضعف شخصية السلطان غياث الدين وسوء أخلاقه.....
٦٨	٤- موقف السلطان غياث الدين من الجند الخوارزمية.....
٦٩	٥- استبداد سعد الدين كوكبك ومقتل كبار الأمراء.....
٧١	٦- الثورة البابائية.....
٧٣	ب - الأسباب المباشرة.....
٧٨	رابعاً : نتائج موقعة كوسه داغ.....
٨٠	الاجتياح المغولي لمدن سلاجقة الروم الشرقية.....
٨١	الاستيلاء علي سيواس.....
٨١	حصار العاصمة الشرقية قيصرية وتخريبها.....
٨٣	سقوط أرزنجان وتخريبها.....
٨٤	اضطراب ملطية وبعض المناطق الأخرى.....
٨٤	مدى التوغل المغولي في بلاد السلاجقة.....
٨٧	تعقيب.....

الفصل الثاني

١٢٣-٨٩	سلاجقة الروم تحت التبعية لدولة الخاقان الأعظم للمغول (٦٤١-٦٥٤هـ/١٢٤٣-١٢٥٦م)
--------	--

٩٠	مدخل.....
٩١	اتفاقية الصلح السلجوقية المغولية سنة ٦٤٢هـ/ ١٢٤٤م (منشأها- إجراءاتها- عوامل نجاحها- نتائجها وآثارها).....
٩١	أ- منشأ فكرة الصلح.....
٩٤	ب- إجراءات الصلح.....
٩٥	ممثلو الطرفين والشهود.....
٩٦	إجراءات المجلس (المفاوضات).....
٩٧	شروط الصلح (أساس الاتفاقية).....
١٠٢	نتائج وآثار اتفاقية الصلح والتبعية.....
١٠٢	على المستوى الداخلي.....

١٠٤	 على المستوى الخارجي
١٠٥	 موقف السلطان غياث الدين كيخسرو الثاني من الاتفاقية
١٠٦	 موقف مغول القيقاق (القبيلة الذهبية) من الاتفاقية
١٠٦	 سفارة الوزير شمس الدين الأصفهاني لدى مغول القيقاق
١٠٩	 تبعية سلاجقة الروم بين دولة الخاقان الأعظم والدولة الإيلخانية
١١٠	 مظاهر تبعية سلاجقة الروم لدولة الخاقان الأعظم للمغول
١١٠	 ١- حضور السلطانين "عز الدين وركن الدين" القوريلتاي المغولي
١١٠	 (قوريلتاي تنصيب كيوك خان ٦٤٤هـ / ١٢٤٥م)
١١٢	 قوريلتاي تنصيب "منكو قاآن" (سنة ٦٤٨هـ / ١٢٥٠م)
١١٢	 ٢- صدور مراسيم تولية أو عزل السلاطين والأمراء والعمال من قبل الخاقان
١١٣	 ٣- تعيين أمراء المغول مشرفين على بلاد الروم
١١٦	 ٤- الحامية المغولية
١١٧	 ٥- تدخل الخاقان المغولي في شئون سلاجقة الروم
١١٨	 ٦- استظهار المتنافسين من رجال الدولة بالمغول
١٢٠	 ٧- سفارة علاء الدين كيقياد الثاني لدى البلاط المغولي
١٢٢	 تعقيب

الفصل الثالث

١٢٤-١٧٨

"سلاجقة الروم تحت التبعية لمغول إيران الإيلخانيين"

(٦٥٤-٧٠٨/١٢٥٦-١٣٠٨)

١٢٥	 مدخل
١٢٥	 مظاهر انتقال تبعية سلاجقة الروم لمغول إيران الإيلخانيين
١٢٦	 أ- استدعاء الأخوين عز الدين وركن الدين من قبل هولاكو
١٢٨	 ب- استغلال تبعية السلاجقة في غزو بغداد
١٣١	 مناوأة عز الدين كيكائوس الثاني المغول

١٣٢	ج- مشروع تقسيم أملاك السلاجقة ودلالته
١٣٥	د- رفع مقدار الإتاوة الجديدة بعد انتقال التبعية للإيلخانيين
١٣٦	هـ- تراجع دور بايجو ثم سقوطه
١٣٧	١- أثر سقوط بايجو على بلاد السلاجقة
١٣٨	٢- أبناء بايجو
١٣٩	و- بلاد الروم ولاية إيلخانية
١٣٩	١- الإيلخانات الذين دخلوا بلاد الروم
١٤٠	٢- تعيين ولاية بلاد الروم من قبل إيلخانات إيران
١٤٥	٣- تعيين سلاطين السلاجقة الأواخر من قبل إيلخان إيران
١٤٩	٤- عصر تسلط الوزير سليمان بروانة على الدولة
١٥٤	نهاية بروانة وأثرها على الدولة السلجوقية
١٥٧	عرش السلاجقة بين مسعود الثاني وكيقباد الثالث
١٥٩	أثر الاضطرابات في إيلخانية إيران على بلاد الروم
١٦٠	حركات التمرد وأثرها على الحياة السياسية في العهود الأخيرة
١٦٠	تمرد كيومرث أخي السلطان مسعود الثاني
١٦٣	تمرد طغاجار نويان وعلاقته بالوزير الإيلخاني صدر جهان
١٦٤	تمرد بالتو نويان
١٦٦	تمرد سولاميش خفيد بايجو
١٦٨	اضطراب الأوضاع الإدارية (الإدارة الرباعية)
١٦٩	١- محمد بك پروانة
١٦٩	٢- كمال الدين التقيسي

١٧٠	٣- شرف الدين عثمان المستوفي.....
١٧٠	٤- صاحب جمال الدين الوزير.....
١٧٤	غياث الدين مسعود الثالث " آخر سلاطين سلاجقة الروم.....
١٧٥	زوال الأسرة السلجوقية والحكم المغولي المباشر لآسيا الصغرى.....
١٧٦	أسباب زوال سلطنة سلاجقة الروم.....
١٧٨	تعقيب.....
	الفصل الرابع
٢٣١-١٧٩	"النظام السياسي والإداري عند سلاجقة الروم تحت الحكم المغولي"
١٨٠	مدخل
١٨١	أ- أثر التبعية للمغول على منصب السلطان السلجوقي.....
١٨٢	١- جهة اختيار السلطان.....
١٨٦	٢- إشراك سلطانين وثلاثة في السلطنة.....
١٨٧	٣- تقليص نفوذ السلطان بحاكم عسكري مغولي.....
١٨٩	٤- تقسيم البلاد بين اثنين من السلاطين.....
١٩١	ب- أثر التبعية للمغول على منصب "ملك الأمراء".....
١٩٤	ج- أثر التبعية على الوزارة والوزراء.....
١٩٥	د- وزراء الحقبة المغولية.....
١٩٦	الوزير مهذب الدين علي بن محمد الديلمي.....
١٩٦	الوزير شمس الدين محمد الأصفهاني.....
١٩٨	الوزير نظام الدين خورشيد.....
١٩٨	الوزير جمال الدين محمد الختني.....
١٩٨	الوزير بهاء الدين الأرزنجاني.....
١٩٨	الوزير نجم الدين النخجواني.....
١٩٩	الوزير بابا شمس الدين محمود الطغرائي.....
٢٠٠	الوزير القاضي عز الدين محمد الشهيد الرازي.....

٢٠٢	الوزير فخر الدين علي بن الحسين الشهير بصاحب عطا
٢٠٣	الوزير معين الدين سليمان بن مهذب الدين علي
٢٠٤	الوزير مجد الدين محمد
٢٠٥	الوزير فخر الدين محمد بن ناصر الدين أبي بكر القزويني
٢٠٥	الوزير شمس الدين أحمد لاکوشي
٢٠٧	الوزير نجم الدين فرّوح NECMEDDİN FERRUH
٢٠٧	الوزير جمال الدين محمد
٢٠٧	الوزير نظام الدين يحيى
٢٠٩	الوزير علاء الدين الساي أو الساوجي (Savi)
٢٠٩	هـ- ألقاب الوزارة وشاراتها
٢١٠	و- عوامل اختيار الوزير عند سلاجقة الروم
٢١١	ز- مهام الوزير وصلاحياته عند سلاجقة الروم إبان التبعية للمغول
٢١٢	ح- الوزير ومجلس الديوان والصلاحيات
٢١٣	١- (تاسري) أو "السلطة التشريعية"
٢١٣	٢- (إسراي) "السلطة التنفيذية"
٢١٤	٣- الصلاحيات المالية
٢١٤	٤- (قازاي) أو "الصلاحيات القضائية للوزير"
٢١٤	٥- تولي مسئولية العسكر وحفظ النظام العام وإدارة الشؤون الاجتماعية
٢١٥	هـ- محاولات إصلاح الديوان ببلاد الروم
٢١٥	١- محاولة النائب جلال الدين قراطاي
٢١٦	٢- محاولة الأمير شمس الدين ألتونبه
٢١٨	٣- محاولة الوزير الإيلخاني شمس الدين الجويني

٢١٩	و- الديوان السلجوقي ونظمه الإدارية إبان التبعية للمغول
٢١٩	١- وصف تفصيلي ليوم في الديوان
٢٢٠	- مجلس الديوان
٢٢١	- مطالعة الوزير العلم والبحث
٢٢٢	ز- التنظيم المركزي: الديوان (I A'LA) (المجلس الكبير) ومناصبه
٢٢٢	(وظائف الديوان)
٢٢٣	١- نائب السلطنة (نائب السلطان) و"نائب الحضرة الإيلخانية"
٢٢٣	٢- البيلربي (Beylerbey) (الحاكم العام) "بيكلري بك"
٢٢٤	٣- الوزير Vizer
٢٢٤	٤- الطغرائي أو تغاري (Tugari)
٢٢٥	٥- الأتابك (Atabey)
٢٢٥	٦- بيرفان (Pervan) أو بروانه
٢٢٦	٧- أريز (Ariz)
٢٢٧	٨- المستوفي Mustevfi (صاحب ديوان الاستيفاء)
٢٢٧	٩- المشرف (Mushrif)
٢٢٩	١٠- أمير العدل أو أمير داد (Emir – I Dad)
	الفصل الخامس
٢٩٦-٢٣٣	"الحياة الاقتصادية عند سلاجقة الروم تحت الحكم المغولي"
٢٣٣	مدخل: حول التطور الاقتصادي لدى سلاجقة الروم تحت التبعية للمغول
٢٣٤	المحور الأول: الزراعة والصناعة والتجارة عند سلاجقة الروم تحت الحكم المغولي
٢٣٤	أولاً: الزراعة
٢٣٤	١- ملكية الأراضي والنظام الإقطاعي
٢٣٨	٢- الفلاحون في آسيا الصغرى إبان التبعية للمغول
٢٤١	٣- الحكومة والزراعة